

الفرض الأول للفصل الثاني في مادة اللغة العربية و آدابها

النص:

"... عرفنا أنّ قريشا أنكرت على محمد دعوته و حاربته نحو ثماني سنواتٍ بعد هجرته . و لم تقتصر الحرب على السيف وحده ، بل كان للشعر فيها شأنٌ كبيرٌ . فإنّ شعراء قريش و أحزابها (أخذوا) يهجون النبيّ -صلى الله عليه و سلم- هجاءً مُرّاً و يُسَفِّهون رسالته ، ويسخرون منها ، ويعيرون تابعيه الأنصار و المهاجرين فاضطرّ النبيّ -صلى الله عليه و سلم_ أن يقابلهم بسلاحهم ، لما للشعر من التأثير في نفوس القبائل العربية ، فأرسل إليهم ثلاثة من شعراء الأنصار و هم حسان بن ثابت و كعب بن مالك و عبد الله بن رواحة . فكان حسان و كعب يعارضانهم بمثل أقوالهم و يفاخرانهم بالوقائع و الأيام و المآثر ، و يذكران لهم مثالبهم . أمّا عبد الله فكان مقتصرا على تعييرهم بالكفر .

و قد استفاد الشعر من هذه الملاحظات فنهض نهضة عظيمة ، و غزرت مادّته ، و كثر القول بكثرة الشعراء ، و لا سيّما قريش . و اشتهر من شعرائها أربعة ... ابن الزبيري و أبو سفيان و ابن الأشرف و ضرار . و لكن لم يصلنا إلينا من شعرهم إلّا شيء يسير . و لا عجب أن تُطمس هذه الأشعار فإنّ فيها ما يثير الحزازات و ينبّه الأحقاد ، و إنّ فيها من هجاء النبيّ و أصحابه ما يمنع المسلمين من روايتها ، بل ما يهيب بهم إلى التّعفّة عليها و محو آثارها .

بطرس البستاني

البناء الفكري :

* ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النصّ ؟

* لم اعتبر الكاتب أنّ الشعر نوع من الحرب ؟

* ما المقصود بشعر الهجاء ؟ و ما الذي غدّى هذا الفنّ عند الشعراء ؟ وضّح التّحول الذي طرأ عليه عند الإسلاميين ؟

* لم لم تصلنا كلّ أشعار المشركين ؟

* لخصّ مضمون الفقرة الأولى من النصّ

البناء اللّغوي :

* جِذُ العلاقة المعنويّة بين الفقرتين ووضّحها

* أعرب ما تحته خط في النّص و بين المحلّ الإعرابيّ للجمل ما بين قوسين .

* ما الأسلوب الغالب على النّص ؟ و لِم اعتمد عليه ؟

* ما نوع الصّورة البيانيّة في قول الكاتب " أن يقابلهم بسلّاحهم " اشرحها مبيناً سرّ بلاغتها

* استخرج من البيت الآتي جوازا شعريّا موضّحا :

فكَبَّ أبو جهل صريعا لوجهه *** و عتبة قد غادرنه و هوَ عاثِرُ